مات الوليد بن عقبة فويق الرقة ومات أبو زبيد فدفنا جميعا في موضع واحد .

فقال في ذلك أشجع السلمي وقد مر بقبريهما .

(مررتُ على عظامِ أبي زُبَيْدٍ ... وقد لاحتْ ببَلْقَعَةٍ صَلُودِ) .

(وكان له الوليدُ نَدِيمَ صدْقٍ ... فنادَمَ قبرُه قبرَ الوليد) .

(وما أدْرِي بمن تَبْدا المنايا ... بأحمدَ أو بأشجعَ أو يزيد) .

الوليد يخرج غازيا للروم .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال .

خرج الوليد بن عقبة غازيا للروم وعلى مقدمته عتبة بن فرقد فلقيه الروم فقاتلوه فقال له رجل من العرب نصراني لست على دينكم ولكني أنصحكم للنسب فالقوم مقاتلوكم إلى نصف النهار فإن رأوكم ضعفاء أفنوكم وإن صبرتم هربوا وتركوكم فقال سلمان بن ربيعة يا معشر المسلمين ما عذركم عند ا غدا إن أصيب عتبة بن فرقد وأصحابه ولم يعنهم أحد منكم فركب معه ثلاثة آلاف رجل على البغال يجنبون الخيل فلحقوا عتبة وأصحابه فقاتلوا معهم قتالا شديدا حتى هزم ا الروم .

فقال الوليد بن عقبة